

## كلمة رئيس التحرير

## عاشوراء

### مدرسة العزة الأبدية وراية الأحرار

نستقبل خلال أيام قلائل هلال شهر محرم الحرام، لتتجدد في النفوس ذكرى الملحمة الإنسانية الكبرى التي لا يمحو الزمان أثرها، ولا يخبو في القلوب لهيبها. إنها عاشوراء، المحطة الفاصلة التي تلتقي فيها العاطفة الجياشة بالوعي الفكري والرسالي، لتعيد صياغة وجدان الأمة على قيم الحرية والعدالة الاجتماعية التي نهض من أجلها آل البيت عليه السلام.

في اليوم العاشر من محرم، وقف سبط الرسول الأعظم، الإمام الحسين بن علي عليه السلام، في أرض كربلاء. لم يكن موقفه مجرد حادثة تاريخية عابرة، بل كان تجسيداً حياً للمواجهة المصرية بين الحق والباطل، وبين كرامة الإنسان وطغيان المستبد. وقف الحسين عليه السلام يحيط به ثلة طاهرة من أبنائه وإخوانه وأصحابه الراشدين، الذين جادوا بأنفسهم في سبيل الله، فوققوا "يداً واحدة" وجسداً واحداً تملؤه البصيرة في وجه جحافل الظلم والجور والاستبداد اليزيدي، معلنين للعالم أجمع أن الحياة تحت ظلال الذل والهوان هي الموت الحقيقي، وأن الموت في سبيل العز والكرامة هو الخلود الأخروي والدنيوي.

لقد صاغ الإمام الحسين عليه السلام بدمائه الزاكية شعاراً خالداً تتردد أصدأوه عبر القرون والأعصار: "هيهات منا الذلة". هذا النداء الحسيني لم يكن موجهاً لجيل بعينه، بل كان درساً إنسانياً وكونياً موجهاً لكل الأحرار والمستضعفين في الأرض، ليعلمهم كيف ينتصر الدم على السيف، وكيف يرفض الأبوة الانحناء أمام السادة والظلمة لحفظ شرفهم وعزتهم.

إن تاريخنا المعاصر يثبت أن إيران الشامخة ومدرسة التشيع الأصيلة قد استلهمتا من ثورة كربلاء أسماً دروس المقاومة والتضحية، فصنعتا من بركات هذا القيام الحسيني حصناً فكرياً وسياسياً منيعاً يابى الركوع للمستكبرين والقوى الخارجية، ويدافع بقوة عن قضايا العدالة، مؤكداً أن عاشوراء ليست مجرد دمة واستذكار للمأساة، بل هي مدرسة وعي وإصلاح وبناء إنساني مستمر.

### ♦ بمشاركة ١٠٠٠مبلغ ومبلغه من داخل وخارج العراق .. العتبة الحسينية تعقد مؤتمرها السنوي استعداداً لشهر محرم



**شفقتنا-** عقدت شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة مؤتمرها السنوي للمبلغين والمبلغات تحت شعار “المحرم .. وصف الخلود”، وذلك استعداداً لانطلاق النشاطات التبليغية خلال شهري محرم الحرام وصفر الخير.

وقال مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ كريم الجعفري في تصريح خاص لوكالة كربلاء الآن ”تقيم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، عبر قسم الشؤون الدينية وشعبة التبليغ الديني، مؤتمرها السنوي للأخوة المبلغين والأخوات المبلغات تحت عنوان (المحرم.. وصف الخلود)، ويتضمن المؤتمر العديد من الفقرات والبرامج، إلا أن أبرزها يتمثل في بيان وتوضيح توجهيات المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، لما لها من أهمية كبيرة في حفظ أمن البلاد واستقرارها”.

وأضاف ”أن عدد المشاركين في المؤتمر تجاوز ألف مبلغ ومبلغه، سيتم توزيعهم خلال شهري محرم وصفر على مختلف محافظات العراق، ابتداءً من محافظة البصرة وصولاً إلى إقليم كردستان، فضلاً عن مشاركة عدد من الخطباء والمبلغين في مهام تبليغية خارج العراق، تشمل جمهورية باكستان وعدداً من دول القارة الأفريقية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأوضح الجعفري ”أن الهدف الرئيس من المؤتمر يتمثل في إيصال توجهيات المرجعية الدينية العليا إلى المجتمع عبر المنبر الحسيني، مشيراً إلى أن المنبر الحسيني يمثل منبراً للإصلاح والهداية، وينبغي أن يسهم في معالجة القضايا الاجتماعية وتعزيز قيم التعايش ونبذ التطرف والطائفية.

وبين ”إن المرجعية الدينية العليا تمثل الحبل المتين الذي يربط بين الرسالة النبوية والمجتمع، وما هنا تأتي أهمية نقل رؤيتها وتوجيهاتها إلى الناس بما يحقق المصلحة العامة ويحفظ وحدة المجتمع واستقراره”.

### ♦ انعقاد الملتقى الدولي الأول للعلماء في البصرة تحت شعار "يداً بيد"



**الأفاق-** شهدت محافظة البصرة، يوم السبت ٢٠ ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ٦ يونيو/حزيران ٢٠٢٦م، انعقاد فعاليات الملتقى الدولي الأول للعلماء تحت شعار "يداً بيد"، بمشاركة واسعة لوفود وشخصيات علمانية وفكرية وأكاديمية من أربع عشرة دولة.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى في إطار تعزيز أواصر الأخوة والتواصل بين الشعوب الإسلامية، وتوحيد الجهود الفكرية والعلمية لخدمة القيم الإسلامية والإنسانية المشتركة، فضلاً عن ترسيخ ثقافة الحوار والتعاون والتفاهم بين مختلف المكونات والمجتمعات. وشهد الملتقى حضور نخبة من العلماء والمفكرين والباحثين والضيوف من بلدان متعددة، حيث ناقش المشاركون عدداً من القضايا الفكرية والثقافية والدينية ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً أهمية العمل الجماعي في مواجهة التحديات المعاصرة وتعزيز مسارات التقارب والتكامل بين الشعوب.

وجسّد شعار الملتقى «يداً بيد» معاني الوحدة والتضامن والتعاون، فيما تحولت مدينة البصرة خلال أيام انعقاده إلى منصة للحوار العلمي والفكري، ومحطة مهمة لتبادل الرؤى والخبرات بين المشاركين من مختلف الدول.

وأكد المشاركون في ختام أعمال الملتقى أهمية استمرار مثل هذه اللقاءات الدولية، لما لها من دور فاعل في توثيق العلاقات بين العلماء والمفكرين، وتعزيز الخطاب المعتدل، وخدمة قضايا الأمة والمجتمع الإنساني.

### ♦ قائد الثورة الإسلامية يعزي بوفاة المرجع الديني الكبير آية الله الحاج الشيخ إسحاق الفياض (طاب ثراه)



بسم الله الرحمن الرحيم  
إنّا لله وإنّا إليه راجعون  
لقد أثار نبأ رحيل المرجع الكبير، آية الله الحاج الشيخ إسحاق الفياض (طاب ثراه)، بالغ الحزن والأسى، وأدخل الحوزات العلمية، ولا سيّما الحوزة المقدسة في النجف الأشرف، في حالة الحداد.

إن سنوات حضور سماحته في حوزة النجف الأشرف المقدّسة، ونهله من محضر أعلامها الكبار، أمثال المرجوح آية الله السيد أبي القاسم الخوئي عليه السلام، وتربيته للتلامذة، وتأليفه للكتب، وإشرافه على المسار العلمي في تلك الحوزة، وإرشاده للمؤمنين ومقلّديه، ليست سوى جانب من خدمات هذا الفقيه التي لن تُنسى، وستبقى آثارها الصالحة إن شاء الله.

إنني إذ أتقدّم بخالص التعازي في هذا المصاب الجلل إلى حوزة النجف الأشرف، وعموم مقلّدي ذلك المرجع الراحل ومحبيه، ولا سيّما الشعب الأفغاني المقاوم والشجاع، وإلى أسرته الكريمة؛ أسأل الله المتعالي أن يمن على ذلك الفقيه السعيد بعلو الدرجات، وأن يحشره مع أوليائه، وأن يمن على ذويه بالصبر الجميل والأجر الجزيل.

السيد مجتبی الحسيني الخامنئي

٢٠٣٦/٦/١١

### ♦ البيان رقم (٣) الصادر عن هيئة إحياء ذكرى الاستشهاد الدامي للإمام المجاهد الشهيد آية الله العظمى الخامنئي عليه السلام



«مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»

إثر الاستشهاد الدامي للمرجع الأعلى للعالم الشيعي، القائد الحكيم للثورة الإسلامية، وحامل لواء جبهة الحق والمقاومة، الإمام المجاهد الشهيد سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني عليه السلام، يخيم الحزن على العالم الإسلامي لفقدان هذا الرجل العظيم الذي أفنى عمره المبارك في إعلاء كلمة الحق، والدفاع عن الإسلام، وخدمة الناس، وهداية الأمة الإسلامية. لقد رفع ذلك القائد الشهيد، بإيمانه الراسخ وجهاده الخالص وصبره الثابت وبصيرته الإلهية، راية استقلال إيران العزيزة وعزة الأمة الإسلامية وهدايتها؛ وسيبقى اسمه وذكراه خالدين في تاريخ إيران، والعالم الإسلامي، وفي قلوب أحرار العالم.

إن هيئة إحياء ذكرى الاستشهاد الدامي للإمام المجاهد الشهيد آية الله العظمى الخامنئي (أعلى الله مقامه الشريف)، إذ تتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى مقام بقية الله الأعظم عليه السلام، وإلى قائد الثورة المعظم آية الله السيد مجتبی الحسيني الخامنئي (مد ظله العالی)، وإلى كافة الشعوب الحرة المتمسكة بنهج الحق، تعرب عن عميق شكرها وامتنانها للحضور المهييب والوفي للشعب الإيراني الأبي ولكافة السائرين على درب الإسلام والثورة.

الحاقاً بالبيانات السابقة الصادرة عن الهيئة، وبناءً على الخطط المقررة، نسترعي انتباه الشعب الشريف والمشييعين الكرام إلى أن مراسم الوداع، والتشييع، وموارة الجثمان الطاهر لذلك الإمام المجاهد الشهيد وأفراد أسرته، الشهداء الأبرار: الدكتور مصباح الهدى باقري كني عليه السلام، والسيدة بشرى الحسيني الخامنئي عليه السلام، والزهاء حداد عادل عليه السلام، والزهاء محمدي كلبايجاني عليه السلام، ستقام وفق التوقيت الآتي:

- يومي السبت والأحد (١٣ و ١٤ تير ١٤٠٥ هـش / الموافق ١٩ و ٢٠ محرم): مراسم وداع الجثمان الطاهر في مصلى الإمام الخميني عليه السلام بالعاصمة طهران.
- يوم الإثنين (١٥ تير ١٤٠٥ هـش / الموافق ٢١ محرم): مراسم التشييع في مدينة طهران.
- يوم الثلاثاء (١٦ تير ١٤٠٥ هـش / الموافق ٢٢ محرم): مراسم التشييع في مدينة قم المقدسة.

- يوم الخميس (١٨ تير ١٤٠٥ هـش / الموافق ٢٤ محرم - ليلة استشهاد الإمام السجاد عليه السلام): مراسم التشييع في مدينة مشهد المقدسة، وموارة الجثمان الثرى في الروضة الرضوية المطهرة للإمام الرضا (عليه آلاف التحية والثناء).

وبناءً عليه، تدعو الهيئة عامة الشعب العزيز والأحرار في العالم وعشاق نهج الإسلام ومحبي إيران، للمشاركة الواسعة في هذه المراسم المهيبة لتوديع القائد الشهيد إلى مثواه الأخير. وفي الختام، إذ تتوجه الهيئة بالشكر والتقدير للجهود والتنسيقات الواسعة التي بذلتها الأجهزة المسؤولة واللجان الشعبية لتنظيم هذا الحدث، تؤكد أن الدور الأساسي في إقامة هذه المراسم يقع على عاتق الشعب الشريف المتواجد دائماً في الساحة باعتباره صاحب العزاء الأول، لِيُسَطر بذلك مشهداً مهيباً وفريداً لملحمة شعبية بإذن الله.

هذا وستعلن تفاصيل المراسم لاحقاً لعموم الجمهور.

مكتب حفظ ونشر آثار قائد الثورة الإسلامية الشهيد

٢٣ خرداد ١٤٠٥ هـش